

"فورين بوليسي": الفكر المتطرف مصدره السعودية ويجب منعها من تصديره

السعودية / نبأ - نشرت مجلة "فورين بوليسي" مقالاً لجون حنا، نائب مستشار الأمن القومي لديك تشيني، نائب الرئيس جورج بوش الابن في ولايته الأولى، اعتبر فيه أن "الولايات المتحدة فشلت في منع تصدير السعودية الفكر الوهابي المتطرف إلى العالم"، مشيراً إلى أن "العمل العسكري لقتل الإرهابيين وإحباط المؤامرات الإرهابية ليست معادلة رابحة لوحدها".

وقال حنا، في مقاله، إن "مجموعة صغيرة من مسؤولي مكافحة الإرهاب في الخارجية الأمريكية ومجلس الأمن القومي تسعى إلى إعادة تركيز السياسة الأمريكية على مكافحة نشر الفكر المتطرف بدءاً من السعودية"، متحدثاً عن "دور" لقطر وتركيا وإيران في "نشر الفكر المتطرف".

ونقل المقال عن مصادر قولها إن "الموضوع بات بندًا منتظمًا في الناقاشات التي يجرؤونها مع نظرائهم في أوروبا وكندا، حيث تم التشجيع على تبادل أكبر للمعلومات بشأن تصدير التطرف الإسلامي من قبل السعوديين وغيرهم، وكذلك تطوير مناهج دبلوماسية مشتركة لمكافحته".

ووفق المجلة، فقد "بدأ مسؤولو مكافحة الإرهاب الأمريكيون بإشراك السعوديين بشكل مباشر في هذه القضية من خلال مطالبتهم بالتحرك ضد مجموعة من الأفراد في بلدان خارج الشرق الأوسط معظمهم من دعاة التطرف، الذين يعتقد أنهم يعملون من خلال مستوى من الدعم السعودي".

ويذكر حنا أن "الحديث عن إنهاء تصدير التطرف يجب أن يكون حاضراً في كل نقاش دبلوماسي أمريكي مع السعوديين بدءاً من الرئيس دونالد ترامب وصولاً إلى الحكومة الأمريكية"، فـ "الجدية تتطلب اختبار ترامب نواباً (ولي العهد السعودي) محمد بن سلمان من خلال إنشاء مجموعة عمل أميركية - سعودية رفيعة المستوى لتطبيق التزام ولي العهد المعلن بالاعتدال"، وفق حنا.

وتطرق "فورين بوليسي"، وفق موقع "الميادين" الإلكتروني، إلى "افتقار الاستخبارات الأمريكية لقاعدة البيانات الخاصة بجميع المساجد والمدارس والمدارس الدينية والجامعات والmarkets المجتمعية المنتشرة في المملكة العربية السعودية والداعية المتطرفين في جميع أنحاء العالم الذين يتلقون رواتبهم من السعودية".

